

البرنامج المصرى لتنمية المشروعات
دراسة تقويمية على عينة من المشروعات المتوسطة
بالمركز الإقليمي بنى سويف*

أمل يحيى عيسى محمد**

مقدمة

يحتل قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة مكانة متميزة ضمن أولويات التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى جميع المجتمعات بشكل عام والمجتمعات النامية بشكل خاص، حيث تشكل المشروعات الصغيرة والمتوسطة ما نسبته تقريبا ٩٠٪ من المنشآت فى العالم، وتوظف نسبة تتراوح بين ٥٠ إلى ٦٠٪ من القوى العاملة، ويتوقع للمشروعات الصغيرة والمتوسطة أن تكون قاطرة النمو الاقتصادى فى مصر خلال العقود القادمة، وذلك باعتبارها منطلقا لزيادة الطاقة الإنتاجية من ناحية والمساهمة فى معالجة مشكلات الفقر والبطالة من ناحية أخرى.

أولاً: مشكلة الدراسة

رغم وجود كثير من الهيئات والمؤسسات التى تضطلع بدعم وتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة بمصر باعتبارها مفتاحا مهماً للتنمية وخلق فرص العمل خاصة للفئات الأشد احتياجاً، فإن الدراسات أثبتت قصورا شديدا فى قيام هذه المؤسسات بدورها المنشود. والوكالة الكندية للتنمية الدولية واحدة من أهم الهيئات الدولية المانحة التى تعمل على دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وفى إطار اهتمام الوكالة بدعم هذه المشروعات قدمت العديد من برامج تنمية المشروعات فى مصر.

فى ضوء ما سبق تحددت مشكلة الدراسة فى محاولة تقويم أحد برامج تنمية المشروعات الممولة من الوكالة الكندية للتنمية الدولية، وهو البرنامج المصرى لتنمية المشروعات الصغيرة

* رسالة ماجستير قسم علم الاجتماع بكلية البنات جامعة عين شمس.

** باحث علم اجتماع بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية.

المجلة الاجتماعية القومية، المجلد الواحد والستون، العدد الثانى، مايو ٢٠٢٤

والمتوسطة، باعتباره تجربة تنموية حاولت الربط بين عدد من الجهات المحلية والدولية المعنية بتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة هي: الوكالة الكندية للتنمية الدولية، والصندوق الاجتماعي للتنمية، والبنوك (البنك الأهلي المصري، وبنك مصر، وبنك التنمية والائتمان الزراعي)، وجمعية المبادرة، والمراكز الإقليمية لتنمية المشروعات والمعروفة باسم "ريديك"، والمراكز التكنولوجية بوزارة الصناعة.

والبرنامج المصري لتنمية المشروعات هو برنامج مطبق في ست محافظات مصرية، تم اختيارها باعتبارها من أشد المحافظات احتياجاً للتنمية وهي: محافظة قنا، سوهاج، بنى سويف، الفيوم، الغربية، البحيرة وتحاول الدراسة تقويم ما حققه البرنامج في الواقع من دعم وتنمية لهذه المشروعات من خلال دراسة ميدانية لعينة من المشروعات المتوسطة التي تلقت دعم البرنامج بمحافظة بنى سويف، للتعرف على ما قدمه البرنامج بالفعل من دعم للمشروعات المدروسة وعلاقته بالمستهدف في خطة البرنامج، ومدى نجاح المركز الإقليمي لتنمية المشروعات "ريديك بنى سويف" كجهة قائمة على التطبيق في تحقيق أهداف البرنامج الاقتصادية والاجتماعية، والمشكلات التي واجهت التطبيق.

ومن هنا يتحدد هدف الدراسة في:

"الكشف عن الإيجابيات والسلبيات المتعلقة بتطبيق برامج تنمية المشروعات في مصر، من خلال رصد تجربة البرنامج المصري لتنمية المشروعات بمحافظة بنى سويف، كما تهدف الدراسة إلى الكشف عن دور الجهات الشريكة بهذه البرامج في نجاح تجربة التطبيق".

ثانياً: تساؤلات الدراسة

في ضوء إشكالية الدراسة تحدد التساؤل الرئيسى التالي:

هل حقق البرنامج المصري لتنمية المشروعات أهدافه في دعم وتنمية المشروعات في نطاق محافظة بنى سويف كما هو مخطط لها؟ وما دور المركز الإقليمي لتنمية المشروعات "ريديك بنى سويف" كجهة قائمة على التطبيق في نجاح البرنامج وتحقيق أهدافه؟

ويندرج تحت هذا التساؤل عدد من التساؤلات الفرعية على النحو التالي:

١- ما دور البرنامج المصري لتنمية المشروعات تجاه المشروعات التي تلقت خدماته؟ وما هو صور الدعم التي قدمها البرنامج لهذه المشروعات في ضوء المستهدف وواقع حالات الدراسة؟

- ٢- هل استطاع المركز الإقليمي "ريديك بنى سويف" كجهة قائمة على التطبيق أداء دوره فى تحقيق أهداف البرنامج الاقتصادية؟
- ٣- هل استطاع "المركز الإقليمي "ريديك بنى سويف" كجهة قائمة على التطبيق تحقيق الأهداف الاجتماعية للبرنامج تجاه قضايا: النوع الاجتماعى، وتوفير فرص عمل للشباب، وتقنين عمالة الأطفال، والحد من تلوث البيئة واستخدام الموارد الاستخدام الأمثل؟
- ٤- ما المعوقات التى واجهت تنفيذ البرنامج؟ وما دور الجهات المشاركة فى تنفيذ البرنامج تجاه هذه المعوقات؟

ثالثاً: مفاهيم الدراسة

تشمل المفاهيم الأساسية للدراسة ما يلى:

- ١- مفهوم المشروعات المتوسطة.
- ٢- مفهوم التنمية.
- ٣- مفهوم التكنولوجيا الملائمة.

١- مفهوم المشروعات المتوسطة

التعريف الإجرائى لمفهوم المشروعات المتوسطة:

اعتمدت الباحثة فى تحديد التعريف الإجرائى على المعايير الكمية (المعيار الثنائى) ويتضمن نمط المشروع وعدد العمال، وبالاعتماد على الواقع تحدد التعريف الإجرائى لمفهوم المشروعات المتوسطة فى ضوء نمط المشروع وعدد العمالة كالتالى:

"المشروعات الإنتاجية التى لا يقل عدد العمال بها عن ١٠٠ ولا يتجاوز ١٠٠٠ عامل، تلك التى تلقت دعم البرنامج المصرى لتنمية المشروعات من خلال المركز الإقليمي "ريديك بنى سويف" سواء كانت مشروعات جديدة أسهم البرنامج فى إنشائها أو كانت مشروعات قائمة بالفعل تلقت دعم البرنامج".

٢- مفهوم تنمية المشروعات

تحدد مفهوم تنمية المشروعات إجرائياً بأنها: عملية تهدف إلى تقديم حزمة من الخدمات التمويلية، وغير التمويلية وتشمل حزمة من الخدمات هي: خدمة الدعم الفني، وخدمة التدريب، وخدمة تسويق المنتجات، والخدمات القانونية والضرائبية للمشروعات المتوسطة من خلال تجربة البرنامج المصرى التى تهدف لدعم وتنمية المشروعات المتوسطة المطبق بمحافظة بنى سويف، بما يساعد هذه المشروعات على الاستغلال الأمثل لموارد البيئة المحلية المادية والبشرية.

٣- مفهوم التكنولوجيا الملائمة

تم تعريف مفهوم التكنولوجيا الملائمة إجرائياً بأنها: تكنولوجيا محلية قابلة للتطويع تكون ملائمة لظروف المجتمع وإمكانياته، وقابلة للتطويع بمعنى قابليتها لإجراء تعديلات تزيد من ملاءمتها، بمعنى أن تكون ملائمة لإمكانات المشروع مالياً، و حجم العمالة، ومهاراتها، ولتحقيق ذلك يتم تطويعها وإخضاعها لتعديلات لتناسب ما هو متاح من موارد مالية وبشرية.

رابعاً: الإطار النظرى للدراسة

نظراً لاهتمام الدراسة بتقويم نتائج أحد برامج تنمية المشروعات، فقد اعتمدت الدراسة على إطار نظرى يجمع بين قضايا نظريات التنمية وهى: نظرية التبعية، ونظرية التنمية المحلية (التنمية البديلة)، بالإضافة إلى قضايا مداخل تقويم المشروعات خاصة مدخل تقويم الأهداف، ومدخل تقويم المخرجات، وفى إطار قضايا نظرية التبعية يمكن تفسير علاقة المجتمع التابع بالمجتمع المانح والتعرف على مدى ارتباط مشروعات التمويل الأجنبى بتحقيق تنمية حقيقية أو غير ذلك، بينما تقدم نظرية التنمية المحلية نموذجاً يوضح إمكانية تحقيق التنمية المعتمدة على الذات من خلال استخدام تكنولوجيا ملائمة للبيئة ولخصائص العمالة، مع استغلال وتعبئة كل إمكانات البيئة المتاحة. كما تمت الاستعانة بنموذج التنمية البشرية لتكامل قضاياها مع نظرية التنمية المحلية "البديلة" فيما يتعلق بما تحققه هذه المشروعات من مفاهيم مثل المشاركة، والتمكين، والإنصاف والقابلية للاستدامة وهى قضايا أساسية فى نموذج التنمية المحلية.

وحتى يمكن للباحثة التعرف على ما تحقق من أهداف البرنامج، والكشف عما ارتبط بتحقيق هذه الأهداف من سلبيات وإيجابيات، وتقويم دور المركز الإقليمى لتنمية المشروعات "ريديك بنى سويف" باعتباره الجهة المنفذة للبرنامج استعانت الباحثة بمدخل تقويم الأهداف للتعرف على ما

تحقق من الأهداف الاجتماعية والاقتصادية للبرنامج، ومدخل تقويم المخرجات للتعرف على عائد البرنامج على المشروعات التي تلقت دعم البرنامج، ومدخل تقويم الأداء لتقويم دور الجهات المشاركة في التنفيذ والإشراف.

خامساً: منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وأجريت دراسة الحالة باستخدام أدوات المنهج الأنثروبولوجي: الملاحظة، والمقابلة المتعمقة والمقابلة المقننة، ودليل المقابلة بالإضافة إلى الصور الفوتوغرافية، كما اعتمدت الباحثة على الوثائق الرسمية الخاصة بالبرنامج المصري لتنمية المشروعات، وتم الحصول عليها من المقر الرئيسي للبرنامج بمدينة السادس من أكتوبر . وقد قامت الباحثة بإجراء دراسة الحالة كالتالي:

- دراسة حالة للمركز الإقليمي لتنمية المشروعات "ريديك بنى سويف": حتى يمكن تقويم دور المركز كجهة منفذة للبرنامج.
- دراسة حالة متعمقة لعدد (٣٠) مشروعاً، وهي المشروعات المتاحة التي تلقت دعم البرنامج المصري لتنمية المشروعات من خلال المركز الإقليمي "ريديك بنى سويف"، سواء كانت مشروعات جديدة أسهم البرنامج في إنشائها أو كانت مشروعات قائمة بالفعل تلقت دعم البرنامج.

وقد استخدمت الباحثة منهج دراسة الحالة للتعرف على خصائص المشروع من حيث إدارة وتنظيم المشروع، نمط ملكية المشروع، والعمالة بالمشروع، ورأس المال المستثمر، وموقع ومساحة المشروع، والتكنولوجيا المستخدمة، والمواد الخام، والتعرف على المشكلات التي تواجه المشروعات والعمالة الموجودة بها.

مجتمع الدراسة ومبررات اختياره

- وقع اختيار الباحثة على محافظة بنى سويف كمجال لإجراء الدراسة الميدانية، حيث تمثل واحدة من المحافظات الست التي طبق فيها البرنامج للمبررات الآتية:
- تعد بنى سويف أولى المحافظات التي بدأ تنفيذ البرنامج المصري لتنمية المشروعات بها.

- مرور فترة زمنية "خمس سنوات" على بدء تنفيذ البرنامج بمحافظة بنى سويف، وهى فترة تسمح بتقويم دور البرنامج المصرى لتنمية المشروعات فى دعم وتنمية المشروعات على مستوى المحافظة.
- كونها واحدة من محافظات الصعيد، وهناك ندرة فى الدراسات التى تتطرق لدراسة الصعيد بصفة عامة.

خصائص المشروعات حالات الدراسة

- نمط المشروعات: تركزت جميع المشروعات ضمن المشروعات الإنتاجية.
- تنوعت المشروعات المدروسة فى ستة أنواع مختلفة متمثلة فى: المشروعات الغذائية، المشروعات التعدينية، المشروعات المعدنية، المشروعات الكيماوية، المشروعات الهندسية، مشروعات منتجات الأخشاب.
 - تنوع البيئة المحلية المحيطة بالمشروع، حيث شملت الدراسة مشروعات تقع فى قلب قرى ريفية زراعية، وأخرى فى مناطق صناعية.

سادساً: تقسيم الدراسة

قسمت هذه الدراسة إلى بابين وتسعة فصول جاءت بالترتيب التالى: الباب الأول بعنوان الإطار النظرى والمنهجى للدراسة ويتضمن ثلاثة فصول يعرض الفصل الأول الإجراءات المنهجية للدراسة ويتضمن مشكلة الدراسة، وتساؤلاتها، وأهدافها، وأهميتها والمفاهيم الأساسية للدراسة، والإجراءات المنهجية للدراسة، ومنهج الدراسة وأدوات جمع البيانات، والصعوبات التى واجهت الدراسة، ويتناول الفصل الثانى الإطار النظرى للدراسة ويتضمن الأطر النظرية والنماذج النظرية للتنمية، والمداخل النظرية لتقويم المشروعات ويتناول الفصل الثالث عرضاً تحليلياً للدراسات السابقة وفقاً للتخصص فى مجالين هما علم الاجتماع، والاقتصاد.

وجاء الباب الثانى بعنوان الدراسة الميدانية، ويضم ستة فصول: يتناول الفصل الرابع مجتمع الدراسة محافظة بنى سويف الموارد الاقتصادية والمناطق الصناعية ويتضمن محافظة بنى سويف تاريخياً، وأصل التسمية، والتقسيم الإدارى للمحافظة، وأهم الموارد الاقتصادية بالمحافظة، والمناطق الصناعية بمحافظة بنى سويف بالتركيز على المناطق الصناعية التى شملتها الدراسة الميدانية،

ويتناول الفصل الخامس البرنامج المصرى لتنمية المشروعات الأهداف الاجتماعية والاقتصادية كما جاءت فى وثيقة البرنامج، ويتناول الفصل السادس المركز الإقليمى لتنمية المشروعات ويتضمن تعريفاً بالمركز الإقليمى لتنمية المشروعات (ريديك بنى سويف) كجهة منفذة لأنشطة البرنامج فى نطاق محافظة بنى سويف، والهيكل التنظيمى للمركز، والأهداف الاقتصادية للبرنامج وما تحقق منها فى ضوء الواقع الميدانى، ويتناول الفصل السابع الأهداف الاجتماعية للبرنامج وما تحقق منها فى ضوء الواقع الميدانى، ويناقش الفصل الثامن خصائص المشروعات التى تلقت خدمات المركز الإقليمى لتنمية المشروعات (ريديك بنى سويف) ويتضمن خصائص المشروعات من حيث نمط الملكية، ورأس المال المستثمر، وشكل التنظيم، والعمالة، والمواد الخام، والتكنولوجيا، ويتناول الفصل التاسع المعوقات التى واجهت تنفيذ البرنامج المصرى والمشروعات التى تلقت دعم البرنامج، وأخيرا النتائج والتوصيات.

سابعاً: نتائج الدراسة

١- توزيع المشروعات بالمحافظة

- أشارت نتائج الدراسة الميدانية إلى انتشار المشروعات التى تلقت دعم البرنامج المصرى الكندى لتنمية المشروعات بأربعة مراكز بمحافظة بنى سويف هى: مركز ناصر، والواسطى، وبنى سويف، وبيبا.
- تتوزع المشروعات التى تلقت خدمات البرنامج على ثلاث مناطق صناعية هى: منطقة كوم أبو راضى، ومنطقة بياض العرب، ومنطقة الصناعات الخفيفة بالمحافظة، وفى قلب قرى ريفية زراعية هى: قرية الميمون، وقرية قمبش الحمرا، وقرية جزيرة أبو صالح؛ ويشير ذلك إلى تحقق أحد أهداف البرنامج المصرى لتنمية المشروعات فى الوصول إلى أكبر عدد ممكن من أصحاب المشروعات المتوسطة، واختراق قطاعات جديدة من المستفيدين فى حاجة إلى الدعم التمويلى وغير التمويلى.

٢- تقييم دور المركز الإقليمى لتنمية المشروعات كجهة منفذة للبرنامج

- يعد المركز الإقليمى لتنمية المشروعات ويشار إليه باسم ريديك "REDEC" والكائن تحت مظلة جمعية تنمية المجتمعات المحلية، هو الجهة المنفذة للبرنامج المصرى لتنمية المشروعات بمحافظة بنى سويف.

• كشفت نتائج الدراسة عن بعض الإيجابيات المتعلقة بأداء المركز الإقليمي فى تنفيذ البرنامج وأهمها:

- ∴ تدريب فريق العمل بالمركز على المهارات الخاصة بتنفيذ البرنامج قبل بدء التنفيذ.
- ∴ أوضحت النتائج وجود اختصاصات محددة لكل استشارى تنمية أعمال ميدانى.
- ∴ تواصل فرق العمل بجميع المراكز الإقليمية لتنمية المشروعات للمشورة وتبادل الخبرات.

• كشفت الدراسة عن السلبيات المتعلقة بأداء المركز وأهمها:

- ∴ وجود أقسام غير مفعلة على الإطلاق مثل قسم نظم المعلومات .
- ∴ الخروج عن أهداف البرنامج بدعم مشروعات تقع خارج المحافظة.
- ∴ وجود ازدواجية فى دور المركز كجهة تنفذ خدمات الدعم، وفى نفس الوقت تتولى تقويم هذه الخدمات.

- ∴ تدخل العلاقات الشخصية فى تنفيذ خطة البرنامج.
- ∴ ضعف دور المركز الإقليمي كجهة ميسرة لحصول المستفيدين على قروض البرنامج، حيث تبين مواجهة المستفيدين لنفس المشكلات التى يواجهها المستفيدون من برامج أخرى.

٣- الأهداف الاقتصادية للبرنامج المصرى لتنمية المشروعات

• تقويم الخدمات التمويلية

- ∴ ضعف قيمة التمويل المخصص للمشروعات على مستوى المحافظة، حيث تبين أن القيمة الإجمالية للمنصرف من القروض تبلغ ٥ ملايين دولار كندى، ويوضح ذلك أن قيمة التمويل لا تتناسب مع عدد المحافظات التى شملها البرنامج، والفترة الزمنية التى استغرقها البرنامج.
- ∴ بلغ إجمالى المنصرف النهائى لمحافظة بنى سويف من قروض البرنامج ٦,٤٤٧,٠٠٠ مليون جنيه، وكان إجمالى عدد المستفيدين ٦٨ مستفيدا، تتوزع بين ٣٨ مستفيدا من الذكور و ٣٠ مستفيدة من الإناث. وبالتالي فإن الحصيلة النهائية لقروض البرنامج فى المحافظة ٦٨ قرصًا، ويؤكد هذا ضعف الخدمات التمويلية للبرنامج فى هذا الصدد.
- ∴ تبعية المركز الإقليمي لتنمية المشروعات "ريديك بنى سويف" (كمنظمة أهلية) للوكالة الكندية (كجهة مانحة) وتوضح مظاهر هذه التبعية من خلال وقف الخدمات التمويلية والاقتصار على الخدمات غير التمويلية دون الرجوع للمركز كجهة منفذة للبرنامج.

• تقويم الخدمات غير التمويلية

∴ كشفت النتائج أن معظم خدمات الدعم الفنى التى قدمها المركز الإقليمى لتنمية المشروعات تمت بالتعاون مع مركز الإنتاج الأنظف فقط، وأن هذه الخدمات تركزت على نوع من التدريب يعرف ب"تدريب وفر"، وتبين أن خدمات الدعم الفنى التى تم تقديمها بالفعل خلال فترة امتداد البرنامج وهى مدة عام كامل حصل عليها (٤) مشروعات فقط.

∴ تشير النتائج إلى عدم قيام المركز الإقليمى لتنمية المشروعات (ريديك بنى سويف) بتقديم أى من الخدمات القانونية والضرائبية على الرغم من تأكيد معظم حالات الدراسة على أنها تواجه مشكلات من هذا النوع، وعدم قيام المركز الإقليمى بمساعدة المشروعات فى تسويق منتجات المشروعات.

٤- الأهداف الاجتماعية للبرنامج المصرى لتنمية المشروعات

- كشفت النتائج أنه على الرغم من أن أحد الأهداف الاجتماعية للبرنامج هو تمكين المرأة وتحسين ظروفها الاقتصادية والاجتماعية بدعم المشروعات التى تمتلكها النساء؛ فإن الدراسة الميدانية أوضحت عدم قيام المركز بدعم مشروعات تمتلكها النساء خلال فترة الامتداد.
- أثبتت النتائج أن معظم الأعمال التى يشتغل بها النساء تنحصر فى قطاع الصناعات الغذائية كعمالة عادية فى أعمال الفرز والغسيل والتعبئة والتغليف، والزخرفة فى حالة البورسلين. كما تبين عدم تحقيق المركز الإقليمى نجاحا ملحوظا فى تحسين فرص العمل للنساء خلال فترة الامتداد. وتوضح الصور الفوتوغرافية مشاركة النساء فى أعمال الفرز والزخرفة، والغسيل.
- أوضحت النتائج على مستوى المشروعات المدروسة أن أغلبية المشروعات يمتلكها الذكور، وتتراوح الفئة العمرية لمعظم حالات الدراسة من الملاك ما بين ٤٥ إلى ٦٠ عامًا، وهذه الفئة لاتمثل فئة الشباب.
- أوضحت النتائج أن معظم الأعمال التى يشغلها الشباب تنحصر فى عمالة عادية على خطوط الإنتاج تقوم بأعمال النقل والتفريغ والإعداد والتحضير فيما عدا مشروع واحد حيث تبين وجود عمالة متخصصة من المهندسين فى الفئة العمرية من ٣٠ إلى ٣٥ سنة.
- أثبتت النتائج نجاح المركز الإقليمى لتنمية المشروعات (ريديك بنى سويف) فى تفعيل القانون (٢٠٧) لسنة (١٩٩٤) الخاص بالتأمين الاجتماعى لطلاب مبارك كول. تبين نجاح

المركز الإقليمي لتنمية المشروعات فى لعب دور الوسيط بين طلبة مبارك كول وبين المشروعات، حيث يذهب الطلاب إلى المصنع للتدريب لمدة ثلاثة أيام نظير أجر، إلا أن عدد المشروعات وعدد الطلاب كان محدودا، بالإضافة إلى أن التدريب كان موسميا خلال فترة الدراسة.

• أوضحت النتائج وجود نسبة لا يستهان بها من عمالة الأطفال بالمشروعات المدروسة بلغت (9,6%)، كما كشفت النتائج أنه على الرغم من قيام المركز الإقليمي لتنمية المشروعات بعقد الندوات الخاصة بتقنين عمالة الأطفال، فقد ثبت عدم وجود تأثير لهذه الندوات لا على أصحاب المشروعات ولا على أسر الأطفال، ويرجع ذلك إلى انخفاض المستوى الاجتماعى للأسر وحاجة هذه الأسر لمساعدة الأبناء.

• كشفت النتائج عن عدم التزام المشروعات بما تنص عليه القوانين الخاصة بعمالة الأطفال، حيث أوضحت الدراسة الميدانية وجود عدد كبير من الأطفال ممن يطلق عليهم الصبية المتدرجة فى المصانع يقومون بأعمال تتسم بالخطورة.

• أوضحت النتائج وجود معوقات واجهت تنفيذ البرنامج المصرى لتنمية المشروعات بعضها يتعلق بدور المركز الإقليمي لتنمية المشروعات كجهة منفذة للبرنامج، وبعضها يتعلق بخطط متابعات الوكالة الكندية للتنمية الدولية كجهة ممولة للبرنامج، وبعضها يتعلق بدور المراكز التكنولوجية بوزارة الصناعة كجهة مشاركة فى تنفيذ خدمات الدعم الفني، ومعوقات تتعلق بدور الصندوق الاجتماعى للتنمية كجهة مشاركة فى تقديم الخدمات التمويلية، بالإضافة إلى معوقات تتعلق بالمستفيدين من أصحاب المشروعات.

• أشارت النتائج إلى اختلاف الهيكل التنظيمى للمشروعات حالات الدراسة باختلاف إمكانات المشروع، حيث يرتبط نمط التنظيم بحجم رأس المال المستثمر، كما تبين تنوع التنظيم بالمشروعات المدروسة فى ثلاثة أنماط ، ويظهر الاختلاف بين هذه الأنماط من التنظيم من حيث درجة التخصص وتقسيم العمل، والتكنولوجيا، وخصائص العمالة، ونظام الأجور وتسويق المنتجات، وتتمثل أنماط التنظيم الثلاثة فيما يلى:

• نمط يتميز بخصائص التنظيمات الحديثة ويمثل هذا النمط (٤) مشروعات بنسبة (١٣,٤%) من إجمالى حالات الدراسة والبالغ عددها ٣٠ مشروعاً.

- نمط يجمع بين خصائص التنظيم الحديث والنمط التقليدي، ويمثل هذا النمط في المشروعات حالات الدراسة بنسبة (٣٦,٦٪) بواقع ١١ مشروعاً من إجمالي حالات الدراسة.
- نمط يقترب من نمط التنظيم التقليدي (الورش التقليدية)، ويمثل هذا النمط أكبر نسبة بين المشروعات حالات الدراسة (٥٠٪) بواقع ١٥ مشروعاً من إجمالي حالات الدراسة.

٥- المشكلات التي تواجه المشروعات التي تلقت دعم البرنامج

- أوضحت النتائج وجود مشكلات خارجية وداخلية تواجه المشروعات التي تلقت خدمات المركز الإقليمي لتنمية المشروعات "ريديك بنى سويف".
- تتمثل المشكلات الخارجية في: عدم اكتمال أعمال المرافق بالمناطق الصناعية، وانعدام الأمن بالمناطق الصناعية، وسوء حالة الطرق بشكل عام، وعدم وجود إنارة بالمناطق الصناعية، وعدم توافر وسائل مواصلات من وإلى المناطق الصناعية، ونقص الخدمات العامة والخدمات الفنية بالمناطق الصناعية.
- أما المشكلات الداخلية التي تواجه هذه المشروعات وتتمثل في: نقص الغاز الطبيعي وارتفاع أسعاره، ونقص المازوت بالنسبة لمصانع الطوب الطفلى والتي تهدد بتوقف الإنتاج، وعدم توافر الخامات بالجودة المطلوبة، وعدم توافر العمالة المتخصصة بالمحافظة، وارتفاع نسبة الضرائب المفروضة على المشروعات، ووجود صعوبات في استخراج رخصة التشغيل، ومشكلات تسويقية مثل: تعقد إجراءات الاستيراد والتصدير والجمارك، وغلاء أسعار الضريبة الجمركية على المنتجات.